بالسنة كما كان ينزل عليه بالقرآن ويعلمه إياها كما
يعلم القرآن قال في الخلاصة وصحة الحديث قوله تعالى
وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى وتقرر ان
صفة حال في الدارين ما زاغ البصر وما طغى اي ما مال
بصره ولم يتجاوز عن مشاهدة ربه الاعلى ولم يلتفت
الى ما عرض عليه من الآخرة والاولى ومن كان موفقا
للمقربين اجمعين الى المقام الاولى اي الاقرب الا الله تعالى
من حيث التدرج وهذا تلميح الى قوله تعالى فكان
قاب قوسين او ادنى والمأمول من فضل الكريم
الوهاب ان يبارك لي فيه اي هذا الفهم والفقد ولمن اخلص
من الاحقاب جمع عقب بكسر القاف بمعنى الولد ذكرا
كان او انثى والمراد بهم هاهنا ما يعم الاصحاب والاحباب
والمحبة في هذا الكتاب ويمكن ان تجعل الباء بمعنى
على اي المأمول من ان يبارك لي يعطني بركة وفيه
زيادة تقع من الدعاء ورغبة فيه انه ولي الاجابة للقادر
المقتدرين والاحباب اي لاصحاب الاوامر والنواهي للعباد
والمصر الى اي الجزم بما اثبته لدنك هي

يستلزم
من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا وهو خلاف الغي
والضلال فصل في التحريض اي الحث على اتباع سنن سيد
المرسلين في الميزانية الاداب ما فعل الشارع مرة وتركه
اخرى والسنة ما واظب عليه ولم يتركه الا مرة او مرتين
وفي العناية السنة اصطلاحا ما في فعله ثواب وفي تركه
ملامة وعتاب لا عقاب وهكذا قال الامام خواهرزاده
ولا يخفى انه بمعزل عن اختصاص السنة بفعله عليه السلام
والاظهر ان يراد هاهنا ما ذكر في بعض شروح المصابيح والوقاية
وذكر بعض شروح المصابيح ان السنة هي طريقة المسلوكة
من ان السنة اصطلاحا هي قوله صلى الله عليه وسلم
وفعله والحديث يختص بالقول من الكتاب الله تعالى
ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم
لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات قال بعضهم
الظالم هو الذي يحب الله لاجل الدنيا والمقتصد هو الذي يحبه
لاجل العقبى والسابق هو الذي فقط مراده بمراد الله تعالى
وهذا هو حال التصوف على ما اخذ ذلك الحريص عليه
من القرآن المجيد والحديث النبوي وفي بعض النسخ من بيان
الكتاب اي حاكيا عن ذلك بقدر ما حصلا منهما العلم الذي

لفعله وقول رسول الله
وفعله وتقريره اصطلاحا

ان اجمع

Copyright © King Saud University